

القوة العلمية: معاناتهم المذاكرة والحفظ || الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه - 00:00:20
وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - 00:00:40
كضلالة في النار. فلا زلنا ايها الاخوة آآ نتحدث عن احدى القوتين اللتين يسير بهما المرء الى الله عز وجل. وليس للمرء قوى الا هاتين القوتين. لاجل ذلك احنا اسهبنا - 00:01:00

في الكلام عن القوتين آآ لان زي ما قلنا كده وزى ما بيقول ابن القيم رحمه الله ان القوتين دول هم على قدر خلل في احدى القوتين على قدر التحاق المرء منا باهل الكتابين. اللي هم اللاتنين قصروا. اللاتنين اليهود والنصارى كسروا - 00:01:20
في شريعتهم هذا قصر في القوى العلمية وذاك قصر في القوى العملية الارادية فالصراط المستقيم مناطه هاتين القوتين. وقبل ان اشرح في الحقيقة في في في هذا الدرس آآ كانت لي بشرى آآ بعض اخوانا كلمني بها بالامس والحمد لله ارسل الي بها اليوم آآ ان - 00:01:40

الرجل رجل من الناس اللي هم بتاع آآ بتاع سويسرا اللي كان يشيع بين الناس ان الاسلام والارهاب قرينان وانفكاك لهذا عن زك ولا انفكاك لزاك عن هذا. وآآ - 00:02:10

ان انه ينبغي ان تهدم المساجد جميعا والا يمكن مسلم من الصلاة وكان الرجل في وحر شديد جدا فاذا به يقرأ وعن الاسلام شيئا ليطعن فيه فلولى الاسلام قلبه فاعتنق الاسلام. تخيل! الجرنال ده جرنال الاخبار - 00:02:30
اتنين الراجل ده اسمه دليل استريتش. ما هو احنا يعني بنضحك على اسمه زمان بقى وهو في في دلائل النبوة للبيهقي كان بيقول وفي الشمائل للترمذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس مع اصحابه فيذكرون - 00:02:50
الجاهلية فيضحكون وربما ابتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ممكن الامر ده يعني لا بأس به. يعني دي من جاهليته والعنوان العريض بيقول عداؤه للاسلام قاده لاعتناقه. بس طبعا مش هقرا عليك المقال كله. انما انا اردت ان ابشرك اسأل الله عز - 00:03:10

وجل ان يفتح لنا. وانما هو الاخلاص ايها الاخوة والاخلاص فقط. وهذه الديانة ديانة ناجعة ناجحة. لكنها تحتاج لمن يقوم بها بحق. بس. بادنى شيء. قال الله عز وجل لنبيه وهو افصح الناس مطلقا. لكن لم يقل له قل من كيسك شيء. قال له فذكر بالقرآن - 00:03:30
من يخاف وعيد ما تكلمش ولزلك لما جاءه عتبة بن ربيعة وكلمه وقال ان شئت ان نسودك علينا سودناك وان شئت مالا جعلناك اغنانا. الحديث المعروف ما اتكلمش مع النبي في حاجة خالص. قال انتهيت يا ابا الوليد؟ قال انتهيت. قال فاسمع اذا ثم تلى عليه - 00:04:00

سورة صدر سورة فصلت بس. دين قاهر جدا ايها الاخوة يعني لا يحتاج منك الى مزيد جهد وانت اليه شرف لنا. وتعميق هذا الدين في القلوب ليس من عملنا. وانما هو عمل رباني - 00:04:20

الراجل ده حد دعاه؟ وكان في شدة الوحر على الاسلام وامتلأ صدره بالاحن على المسلمين. كان يود لو ان ينسف من على وجه الارض ومع ذلك جاء به الاسلام. وكمن من عشرات المئات عشرات المئات يوميا - [00:04:40](#)

يدخلون في هذا الدين بدون جهد من اي مسلم. يعني آآ باقول لك دين قاهر يعني انتسابك انت لآ بيقول لك ادع الله انما تأتي لك بتاج لتجعله على رأسك انت تمهد لنفسك انت. وده برضو لعله يجرننا الى شيء - [00:05:00](#)

لا اريد ان اطيل فيه انه ليس لنا الوصاية. من اخطر الامراض مرض الوصاية. في الديانة اللي هو انك تعتقد ان الناس دي كلها مسئولة منك. وان انت اللي ينبغي ان تقول لهم هذا هو الذي ازل من زل في الفتاوى وشط به - [00:05:20](#)

من شط ايضا في الفتاوى والعمل. وانما اصل الله عز وجل لنبيه علاج هذا المرض. فقال له ليس لك من الامر شيء. انك لا تهدي من احببت. القضية قضية منتهية - [00:05:40](#)

لا تظن انك انه سيكون لك بت في امر. انما انت تقوم ان عليك الا البلاغ. حصر وقصر. ان عليك الا بس ليس عليك الا ان تجلس وتقول قال الله وقال رسوله قال الائمة بس بس. ولذلك - [00:06:00](#)

لا ينبغي للمرء ان يطوع دينه لاحد قط كائنا من كان. ولا تحت اي قاعدة قط ينشئها هو ولا زالت الامة تذوق الويلات بسبب هذا المرض. كيف لا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا ان - [00:06:20](#)

رجلا حبط عمله كله بسبب الوصاية. والحديث في صحيح مسلم ان رجلا كان له اخ يعصي الله عز وجل. فكان كثيرا ما يعظه ولا ينتهي حتى وعظه يوما فقال ما لك ولي؟ هل بعثك الله علي رقيبا؟ هل بعثك الله علي - [00:06:40](#)

وكيلا فقال والله لا يغفر الله لك. ادي الوصاية. الشيء المشترك هنا ايه؟ ان الرجل اتنرفز لله بس اتنرفز غلط. قال والله لا يغفر الله لك. فاوحى الله الى النبي هذا الزمان قل له يستأنف العمل - [00:07:00](#)

انا احببت عمله ورواية مسلم قال ايه احببت عمل هذا وغفرت لهذا. من ذا الذي يتألى علي فعلم المرء بهذه الامور يعني الواحد لما يبشوف الامور دي في الحقيقة بيعرف حجمه. يعني - [00:07:20](#)

حجمه جيدا ان الله عز وجل آآ ان هذا الدين لا يحتاج لاحد منا. ده ده ايه ده؟ طيب خليه احنا وصلنا ايها الاخوة في معاناة اسلافنا لأمور شتى حتى بلغوا من العلم - [00:07:40](#)

الذي بلغوه والواحد نفسه يعمل كده برضه سلسلة تراجم الموسوعيون ان الامام ما كانش مسلا هو امام محدث فقط ولا فقيه فقط انما كان محدثا وفقها وشاعرا واديبا ومؤرخا واخبار - [00:08:00](#)

وكل حاجة حتى كان طبيبا. في ترجمة بعض في ترجمة بعض السلف ان رجلا يهوديا طبه يوما. الراجل مرض مرضا شديدا فبحس له فبحس عن آآ عن آآ طبيب جيد فلم يجد اجود من رجل يهودي. فلما عالجه الرجل - [00:08:20](#)

تسبب له وبرئ باذن الله اذا باليهودي وهو يطمئن عليه فوجده خد بريء خلاص خف. فنظر اليه وقال والله والله لولا ما ارتبطت به من شرف الصنعة لفجعت بك المسلمين. كت قتلتك لانه كان امام كبير خالص - [00:08:50](#)

لولا ان انا مرتبط بس بالصنعة وان آآ انا اقسمت ان لازم اكون رجل آآ آآ وفي لي انا هعالجه. كنت قتلتك وانا بعالجك حاجة تموت. لا يفجع بك المسلمين. عارف؟ فنظر اليه الرجل وحز ذلك في نفسه. فلما - [00:09:10](#)

ما برئ من مرضه تماما طلب الطب فصار يفتي فيه كما يفتي في الفقه. شف الهمم دي ولعلك ستري من هذا طرف لا زال الناس يعانون ويتكبدون ليصلوا لهذا الشرف. شرف - [00:09:30](#)

الاحاطة بالشريعة. واحنا بنتكلم عن صدر سورة القصص. وعايزين نشوف ايه هي المقومات سورة القصص سورة مكية والاية اللي العلماء قالوا ان هي مش مكية نزلت بين مكة والمدينة. برضو. وهو مهاجر عليه الصلاة والسلام. نزل قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك - [00:09:50](#)

القرآن لرادك الى معاد. احنا عايزين نأخذ من سورة القصص استراتيجية التمكين ونرى ان الله عز وجل ذكر في طرة هذه السورة تلك ايات الكتاب المبين. لما يتقلب المرء بين - [00:10:10](#)

اهل التفسير يرى انهم يقولون المبين اي المبين فيه كل شيء. في القرآن يبقى انا اخذ من مقومات التمكين انزل الله هذه السورة في مكة على قوم مستضعفين. يبقى بيديهم قواعد التمكين سم - [00:10:30](#)

لهم على هذه القواعد مسلا الا وهو موسى وفرعون من القواعد الاولى للتمكين ان تعلم ان الدين قد احاط بكل شيء اذا انا لما اتعمق في طلب العلم هعمل ايه؟ هتعمق حاحيط بكل شيء يخصني - [00:10:50](#)

كل حاجة عندي حاحيط بها علما. هاقدر افتي في كل ما يلزمني. هاقدر اتعامل في كل ما يطرأ علي. انا شايف بس مطنش على فكرة. السلام عليكم. ربنا يخلي لك ابوك. هتقدر تحيط - [00:11:10](#)

فالعلم يا اخواننا شرف عظيم واحنا طبعنا مش عايزين نقدم بما نقدم به في كل مرة ان العلم من صلب بالالتزام. اخ ملتزم ما عندوش مكتبة في البيت ولو مختصرة - [00:11:30](#)

يبقى مش ملتزم. بس ما فيش حاجة اسمها رجل عابد ولا من عبد الله على غير علم افسد اكثر مما يصلح. كلمة واحدة فمستقل ومستكثر. انتهينا في في اللقاء الفائن في معاناتهم السفر. ولقاء الشيوخ والنظر في - [00:11:40](#)

في وجوهم وقلنا ان النظر في وجوه الشيوخ من الاسباب المباشرة لهداية القلب. شيوخ السنة. شيوخ الصدق هؤلاء الذين جلسوا على ابواب الجنة يدعون الناس اليها باقوالهم وافعالهم دول النظر في وجوهم وعندنا الاسار في ذلك كثيرة. كما كان بعضهم يقول والله اني لاستعين بالنظر الى محمد ابن المنكر على قلبي اسبوعا - [00:12:00](#)

قلبه بيصح اسبوع. ومن ذاق عرف اللي يلقي يعرف عشان كده قلنا للاخوة لازم يكون لك علاقة مع المشايخ الكبار الذين عركتهم السنون وشابت لحاهم في الطريق. لازم ولو انك تروح تسلم عليه وتروح - [00:12:30](#)

وزكرت لك كيف رحل رجل بكفية ابن مخلد؟ فقير ابن مخلد وكيف ان هو سار وسافر جه من من اسبانيا لحد العراق ماشي على رجله وهذه معاناة وليست هي للبقى فقط وانما هي لجمهرة من اهل العلم. وقلنا ان الخطيب البغدادي له كتاب اسمه الرحلة في طلب الحديث. ده بيزكر فقط الذين رحلوا - [00:12:50](#)

سئل آآ طلب طلب حديس النبي عليه الصلاة والسلام ولطلب العلم وكيف سافروا وهاجروا واتعبوا انفسهم. ومن آآ ومن يعني زل نفسه ما كانت بدايته محرقة كانت نهايته مشرقة. على قدر اهل العزم تأتي العزائم - [00:13:10](#)

وتأتي على قدر الكرام المكارم. ويعظم في عين الصغير صغيرها في عين العظيم العظام. يعني لا يستهول لا يستهول شيئا انما يخوض اردت ان ازكر لك اليوم الحفز والمذاكرة. وكيف كان هؤلاء - [00:13:30](#)

يعلمون ان العلم هو الحفظ. وكيف ثابروا على ذلك حتى اذا ما انتهينا من هذه العقبة تكلمنا بعد ذلك كيف كيف تقرأ كتابا؟ وده باب مهم آآ في الحقيقة قل ان ترى الكلام فيه مسب - [00:14:00](#)

كيف يصير المرء قارئا؟ كل كل واحد فينا كان في الدراسة مش عايز يذاكر وبيصدق ان الدراسة خلصت ويرمي الكتب. آآ انما آآ في الالتزام لا ينبغي ان يحدث هذا بل ينبغي ان يكون الكتاب ملاصق ليدك. يعني زكره مسلا عن صلاح الدين - [00:14:20](#)

انه كان يسمع الحديث بين الصفيين. يعني الكفار يصفون له وهو واقف في الصف قدامهم كده يروح طالع ماشي شوية ويقف في النص ويجيب محدس محدسه. ويقول اسمع ها هنا وما اعلم ان احدا سمع في هذا الموضع قبل قط - [00:14:40](#)

عشان ابقى اتيت بشيء يعني آآ كأنه لم يحدث. فالكتاب في يدك دوما وقد كان المؤرخون يصاحبون هؤلاء المجاهدين في جهادهم وفي قتالهم ومعه الورق والمحربرة. يكتب لنا بدقة زي ابن شداد وزبي غيره - [00:15:00](#)

العلم ايها الاخوة هو الحفز. قال النبي صلى الله عليه وسلم مشيرا الى هذا كما في الصحيحين عن ابي بكره قال النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فايه - [00:15:20](#)

فوعاها. وعاهها بقى يعني ايه؟ مش يعني افهمها بس. ودليل ذلك قال فاداهما كما سمعها يعني احفزها حرفيا. هذا حديث الام. في تأدية في تأدية العلم كما هو وفي حفظ العلم على ما هو. ولذلك قد زكرت لك في معاناتهم السهر ان ابا هريرة ربما لم يكن يكثر في قيام الليل - [00:15:40](#)

يعني لا يأخذ الليل كله للقيام انما يأخذ بعض الليل يمكث البعض الآخر يراجع الحديث اللي عنده. يفضل يراجع حافظ الصحابة بل حافظ الامة او كما قال بعض بعض الائمة رأيت ابا هريرة في النوم فقال انا اول محدث في امة محمد - [00:16:10](#)
بهذا السهر. يقول ابراهيم النخعي وانما يعني آآ اتقدم بالمراجعة والمذاكرة ليه؟ قبل مسألة الحفز. لانه لم يبلغ رتبة الحفظ الا بعد ان عانى المذاكرة. ايه هي المذاكرة المراجعة والمراجعة دي يا اخوانا حاجة صعبة جدا. لا يتعاطاها الا من شرح الله صدره للعلم -

[00:16:30](#)

فعلا انك تقرا كتاب وتراجعه وتعمل انا بعض مشايخنا قال لي على طريقة ما ظننت اني اقوم بها قط في طلب لاني وجدت الرجل مستحضر تقول له الكلام يقول قال فلان وقال فلان. فقلت يا شيخنا طيب انت حضرتك حافظ كده ازاي؟ كيف تأمرنا بطلب العلم -

[00:17:00](#)

فقال لي تمسك الكتاب كده. وتقرأ ما تقرأه من صفحات. ثم اذا انتهيت منها قرئت عشر صفحة عشرين صفحة خمسين صفحة تقعد تسمع لنفسك اللي انت قريته. اللي انت فهمته فهمت ايه من المحصلة دي؟ طب ثاني يوم - [00:17:20](#)

تسمع لنفسك اللي انت فهمته من الخمسين صفحة بتوع امبارح وبعدين تستأنف الصفحة رقم واحد وخمسين وهلم جره. طبعا الكتاب ممكن ياخذ معك وقت بالشكل ده لكن ثق تماما انك اذا انتهيت منه نسخ على صفحة عقلك. او قل على صفحة قلبك خلاص -

[00:17:40](#)

عشان كده سيأتي كلام الحفاظ بعد كده اللي بيقول لك انا بقى لي كم سنة حافظ احاديث وما بصطلهاش ابدا. ومع ذلك لا زالت على لساني اجري يقول ابراهيم النخعي من سره ان يحفظ الحديث فليحدث به ولو ان يحدث به من لا - [00:18:00](#)

فانه اذا فعل ذلك كان كالكتاب في صدره. لما تحفز تجيب كتاب تحفظ فيه ولا حاجة؟ خدت لك عشر احاديث خمستاشر عشرين مية. حاول وانت ماشي كده مع الاخوة وبدل ما تضع وقتك في الفاضي اقعد مع اخوانك وقل - [00:18:20](#)

مش ان انا بتفذلك ان حافظ وانتم لأ. ان انا ازاكر طلبه العلم وده فائدة اجتماع طلبه العلم وتعرفك على طلبه العلم فتقعد انت واخوك كده قصاد بعض. قال بعضهم اتانا احمد بن حنبل او عبدالله بن المبارك - [00:18:40](#)

انصرف الا عند طلوع الفجر. من المذاكرة قاعدين يذاكروا بعض. وحتى زكر هذا الموقف عن وكيل ابن الجراح على باب المسجد. وكان بشهاب الزهري يسمع العلم من عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وجماعة - [00:19:00](#)

ثم يرجع الى جارية له في بيته. فيوقظها ابي هو فين ابوه ده كان محمد ابن شهاب الزهري يروح يسمع من سعيد ابن المسيب ويسمع من آآ اصل اوعى تفكر ان العقول - [00:19:20](#)

دي عقول حديد او حجارة. لأ دي عقول زيك بالزبط وبرضو بتنسى وكده. حتى ان الشعبة او الشعبي بيقول لقد نسيت من العلم ما لو حفظه انسان لكان عالما. يعني نسي كثير بيحصل. ومع ذلك كانوا يحافظون على هذا التأصيل - [00:19:50](#)

العلم هو الحفز وثمرته الخشية. مش ثمرته الحفز. مش انت حافظ قد ايه؟ لا ثمرته الخشية. ان كلما تعلمت حديثا كلما ازدادت قربا من الله. هو ده هو ده الميزان. فالزهري كان يروح للجارية ويوقظها ويقول لها اسمعي اسمعي - [00:20:10](#)

حدسني فلان بكزا وكزا وحدسني فلان بكزا. طبعا الجارية بصمجية ما لهاش في الموضوع دا خالص. صحاني من النوم بقى في عز النوم الجميل واقعدني حدسني فلان الفلاني طب هي ما تعرفش حاجة. فكانت تقول ما لي وما لهذا الحديث؟ انا ما لي وما ل حدسك فلان ولا فلان؟ وفي رواية - [00:20:30](#)

لانه كانت تقول ما لي ولا سعيد ابن المسيب؟ ما لي ولعروة؟ انا ما لي انا وما ل الحاجات دي؟ فكان يقول قد علمت انك لا تنتفعي به ولكن سمعته الان فاردت ان استذكره. تحدث به اي حد. تراوح تحدث - [00:20:50](#)

زوجتك وبمكن ده اللي كان برضه من عوامل ان الصحابة كانوا حافظين مع القريحة العظيمة. الا ان الرجل كان يبأخذ الحديث من النبي روح لمراته في البيت. اول ما تستقبله قبل ما تحضروا الاكل تقول له ماذا سمعت اليوم من رسول الله؟ يقول سمعت كزا وكزا

وكزا فده بيخلي الانسان يستذكر. وربما كان في مجلس الاستذكار - [00:21:10](#)

يا اخوانا مجلس المذاكرة بينك وبين بعض اخوانك من طلبة العلم واحنا قاعدين نتباحث ونحط مسألة ونقول آآ مش للفخر والخيلاء. انما احنا بنتكلم وافكر. آآ شغل دماغي وشغل دماغك. هو دا المهم. واحنا قاعدين في المجلس دا بيحصل ايه؟ آآ - [00:21:30](#) افاجأ تلقا في حديث زكرته مسلا وكنت نسيته تماما تاه في زاكرتك. انا اضمن لك اذا تزكرت هذا الحديث بعد ان كنت قد نسيته فقل ان تنساه مرة اخرى. حافظ حديث بقى لك عشر سنين وناسيه - [00:21:50](#)

واحنا قاعدين مع بعض الاخوة بيذكر مسألة وانا بكلمه طرق الحديث على عقلي او هو زكرني به. قال لي بس المسألة حديث كزا وكزا مسلا. او قول الامام فلان الفلاني - [00:22:10](#) لا يمكن تنساه تاني. ده كده خلاص نقش. وفي هذا كان يقول الشافعي رحمه الله لما قام وبعض اصحابي اظن الربيع او المزني. وسئل في مسألة فاخطأ. فرده بعض الحاضرين وتضحكوا منه - [00:22:20](#)

ازاي نسيته حاجة زي كده فمقدروش يمسكوا نفسهم فضحكوا فتغير وجه الرجل فنظر اليه الشافعي وقال لا احزن فقل ان يخطأ المرء في شيء فينساه. يعني دي مصلحة لك انت. حد غلطك ولا لك معقولة يا عم الشيخ مش عارف الحديث - [00:22:40](#) الفلاني ده الحديث في كزا وكزا وكزا ما تزعلش. فقل ان يخطأ المرء في شيء ايه؟ وينساه. ده الاستذكار. يقول زياد ابن سعد هبنا مع الزهري الى ارضه بالشعب. وكان الزهري يجمع الاعراب فيحدثهم يريد الحفظ. ما لقناش حد ما فيش - [00:23:00](#) طلبة علم اقعد احدهم ولا حاجة يجيب الاعراب اهو بيعلمهم دينهم وبالمرة بيراجع وببازكر مهمة مسألة المراجعة اه والاستذكار يقول جعفر بن المراغي دخلت مقبرة بتستر. فسمعت صائحا يصيح والاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة والاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ساعة طويلة. فكنت اطلب الصوت - [00:23:20](#)

حتى رأيت انه بعض المحدثين. وهو يدرس مع نفسه من حفظه حديث الاعمش. طب ايه اللي وداه المقبرة ما فيش هدوء عايز حته هادية. ساكنة. واحنا قلنا قبل كده ان طلبة العلم في هذا الزمان اشبه ما يكون بابي دلامة - [00:23:50](#) هذا الرجل الذي دخل على الرشيد يوما فقال سل ما شئت او المأمون قال سل ما شئت. فقال له اريد فرسا شف بدأ بايه؟ حاجة بسيطة فرس واحد بس. قال لك ما شئت. فرس بسيطة. قال ثم اريد قوسا. قال ولك القوس؟ قال - [00:24:10](#) نبلا في سهام ولك النبل قال اريد الطبارزين. زي الحربة كده قال يصاد بها. قال ولك هذا قال اريد عبدا قال لك هذا قال اريدك البصيد. ولك هذا قال اريد من جارية تطفي لنا الطعام. شف بدأ بايه وانتهى بايه - [00:24:30](#)

كذلك طالب العلم تطلب العلم يقول لك بدأت بس حاجة بسيطة جدا بس ممكن؟ اه ممكن. بس ربنا يا ابني ينصر بك الاسلام وتبقى جدعة كده ممكن بس تراييزة زي اللي انت قاعد عليها دي عشان اعرف اقرا عليها عشان بتعب بس اما اقعد على الارض. طيب ممكن. طبعا اكيد التراييزة لازم - [00:24:50](#)

بيقول لها كرسي. حاضر هاتوا له كرسي. بس الله يكرمك يكون بقى من النوع الايطالي المتنجد كويس. عشان بس ما تعبش زهري وانت عارف. طب هاتوا له نوع ايطالي يكون كويس مكيف بقى لان الدنيا الحر بدأ يدخل علينا اهو. عشان المراوح ما عدتش انت عارف طبقة الاوزون والوضع الحالي. نجيب له مروحة عايز - [00:25:10](#)

اوضة كده تكون مقفولة بخشب الارو عشان ما اسمعش حاجة برة. الكلام ده لا يصلح معه دين. انما يعمل المرء فيما كان ده رايح المقابر يعمل ايه؟ انا قرأته عن بعض السلف كان يستأجر حوانيت البقالين. يروح بالليل يقول له انت هتقفل امتى؟ هتقفل بعد المغرب - [00:25:30](#)

خد خمسة جنيه عشرة جنيه وسيب لي الدكان. او اقفل علي. يروح داخل الدكان ويقفل عليه طول الليل يزاكر. بعيد عن المرأة والعيال امرأة وعندنا عيال وعندنا هيصة ممكن تروح تزاكر في اي حته. انما ان يكون كل شيء في في طريقك. آآ عقبة - [00:25:50](#)

ده في الحقيقة والنهاردة زي ما برضو في الاخوة بالامس لعلي زكرت بعض هذا الاخ باعت يقول لك والله انا كل ما افتح كتاب القرآن انام وكل ما امسك المصحف يحصل لي - [00:26:10](#)

اصل انا خايف ليكون عندي سحر اصل انا خايف لاكون محسود. دي من الشماعات التي تنبي على دنو الهمة. المرأة اللي كان عليها
مارد بجد. السوداء اللي في صحيح مسلم كان بييجي لها مرض بجد. وهي دي العلامة الكاشفة للمس الحقيقي. المس الحقيقي ان اول
ما الجن يتلبس بالانس يغمى عليه - [00:26:20](#)

يصرف عشان كده اسمه صرع. دي انما الباقي ده كله يبقى شيطان يلعبك من بعيد لبعيد كده. المرأة دي عملت ايه ما استسلمتش
قالت اصبر وادخل الجنة لكن ادعوا الله الا اتكشف. فكان اذا اتاها تعلقت باستار الكعبة وقالت اخساً فيرجع. دي الهمم يعني -

[00:26:40](#)

التي تعمل. قال عبدالله بن عباس كنت اتي الى الرجل من الانصار اعلم ان عنده تفسير لاية. فانام على باب بيتي تسفي علي الريح
يجده قائل فانام على عتبة بيته تسفي علي الريح ترابا يتغرق تراب وده ابن عم النبي - [00:27:00](#)

يعني ده قدم عالية وشرف عالي وقدر معلى ومع ذلك هو كده لا يدرك هذا الامر بل لا يدرك كل امر الا بالبزر له. ومن زن انه يزهر
بمطالبه شفعاً دون جهد فمثل هذا لا يعرف سنة الله في الدنيا - [00:27:20](#)

ما اعرفش. يقول عبدالرزاق ابن همام الصنعاني. كان سفيان الثوري عندنا ليلي وسمعته قرأ القرآن من الليل وهو نائم. شفت دي؟
سفيان الثوري بيحلم وهو بيخطر بخطر بالقرآن دخل انا قرأت عن بعض اهل العلم كان وهو نائم يذكر الحديث وهو نايم

بيشخر كده - [00:27:40](#)

حدثنا فلان عن فلان عن فلان كانت خطرقتهم علم. فما بالك اذا استيقظ مثل هذا! ابن كثير يقول عن حماد عارف ابن كسير يبقى
متجوز بنت مين؟ بنت ابي الحجاج المزي. اللي هو صاحب تهذيب الكمال - [00:28:10](#)

ابو الحجاج الميستي ده ابن كثير يقول عنه في الباحس الحديث. تقرأ المقطع ده؟ اذا اذا الطالب على الشيخ ثم نعس. الشيخ يعني
يثبت سماعه ولا لا يثبت سماعه؟ يبقى الحديثين ثلاثة اللي قريتهم على الشيخ وهو نايم دول اقول - [00:28:30](#)

اخبرني فلان ولا ما اقولشي؟ فذكر كلاما وقال وقد كان بعض العلماء ربما نعس وهو يدرك وهو نايم وقد رأيت ذلك من شيخنا ابي
الحجاج المزي. فكان ربما نام وخرج - [00:28:50](#)

صوت ومع ذلك يخطئ الطالب في طرف من الحديث او في لفظة من الحديث فيصححها اقوالهم. مش كده وبس بقى السخاوي في
شرح الالفية بيزكر لك اسار في الباب ده كثيرة خالص. منها ان بعضهم كان - [00:29:10](#)

حدس كان يقرأ اكثر من طالب في اكثر من سورة من القرآن. انت عمرك شفت شيخ بقى مهما كبر آآ حجمه يقعد معه خمس ست عشر
طلبة ده يقرأ من الانفال وده يقرأ من التوبة وده يقرأ من عمه وده يقرأ من البقرة وده يقرأ من يونس وكلهم بيسمعهم وقاعد كده.

ده يغلط يروح مصحح له وده يغلط يروح مصحح له - [00:29:30](#)

بل كانت دارقطني يصلي السنة ويقرأ وهو يصلي السنة. يقوم يصلي النافلة كده بقى اللي عمره يدخل القراءة في بعضها ولا يقول لك
انا نسيت صليت قد ايه ولا ابدأ. صل ركعتين ركعتين وودانه عنده وذن معك وودن مع الصلاة - [00:29:50](#)

الكلام ده يعقل؟ اه يعقل امتى؟ لما يصدق المرء مع ربه. اذا صدقت انهمرت عليك مفاتيح الخزائن. فخذ واغرف ان شئت. يقولوا ان
شيخ الاسلام ابن تيمية اسلم رجل يهودي على يديه - [00:30:10](#)

وهو في الكتاب. ده بقى كان حافظ ايه؟ ده عشان يقرأ العلم. وكمان علم الكتب الاخرى. واسلم على ايده رجل يهودي انما هو فتح
السيوطي يقول اول ما خطت سوداء في بيضاء كان ابن تمن سنين او تسع سنين. يفتح الله عليك على - [00:30:30](#)

قدر نيتك. سفيان السوري وهو نايم قعد يقرأ قرآن. ثم قام يصلي. قال ففضى جزءه من الصلاة يعني قيام الليل ثم قعد فجعل يقول
الاعمش والاعمش ومنصور ومنصور والمغيرة والمغيرة - [00:30:50](#)

ايه اللي بيقوله ده؟ قال فقلت له يا ابا عبدالله ما هذا؟ قال هذا جزئي من الصلاة وهذا جزئي من ده ورد لازم كل يوم اقوم اسمع. ولما
نتكلم عن القراءة حنقول الاوقات اللي زكرها العلماء تكون فيها القريحة - [00:31:10](#)

مشبوبة الوقت اللي يكون مشاعرك صاحبة تقدر تحفز فيها كالقطب اليونيني صاحب النووي رحمه الله عن النووي انه كان لا لا يضيع

له وقت من ليل ولا نهار الا في - 00:31:30

في وظيفة من الاشتغال بالعلم. وقد دام على هذه الطريقة ست سنين. ما يضيعش لحظة ابدا. وده لعله في مسألة الحفاظ على

الوقت. النووي نفسه يحكي عن نفسه رضي الله عنه فيقول كنت اقرأ في - 00:31:50

كل يوم اثني عشر درسا. اتناشر درس كل يوم على المشايخ شرحا وتصحيحا. درسين في بتاع الغزالي وثالثا في المهذب بتاع ابو

اسحاق الشرازي ودرسا في الجمع بين الصحيحين كعبد ابن حميد وخامسا في صحيح مسلم ودرسا في اللمع - 00:32:10

ابن جن لابن جني في النحو. ودرسا في اصلاح المنطق لابن السكيت في اللغة. ودرسا في التصريف ودرسا في اصول الفقه تارة في

اللمع لابي اسحاق الشيرازي وتارة في المنتخب للفخر الرازي. ودرسا في اسماء الرجال ودرسا في اصول الدين اي في التوحيد. قال -

00:32:30

النووي وكنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل وايضاح عبارة وضبط لغة. وبارك الله لي في وقتي واعانني عليه. ان هو قعد

في المدرسة دي سنتين. مدة دراسته كلها قبل ما يقعد على التراييزة ست - 00:32:50

بس. راح مؤلف كتاب المجموع قال فيه انا هتكلم عن كل حاجة. لا اترك الادب ولا الشعر ولا الحديث ولا الرجال ولا التراجم ولا الفقه

ولا الفروع في المذاهب الاخرى وفي مذهبنا. مذهب الشافعية الا حقق - 00:33:10

كله. كويس؟ قال ابن كثير فمات وقد بلغ ابواب الربا ولم يتمه ولعله او اتمه لصفى له ذلك. قال بعض المعاصرين يكفي طالب العلم ان

يجمع ما بين المجموع والمغني. لابن قدامة - 00:33:30

فلو جمع بينها صار فقيها. بينهما صار فقيها. المجموع على ان هو ما كملوش اصلا النووي. لكن تأملوا انما هو الجد. وكان الشيخ

عبدالله بن محمد بن ابي بكر الحنبلي - 00:33:50

يقرأ كتاب المغني لابن قدامة بصورة دورية. يعني زي المصحف كده يختمه ويرجع له ثاني ويختمه ويرجع له ثاني ويختمه. حتى

قرأه سلاسة وعشرين مرة حتى كاد يستحضره. يقعد يسمع. يسمع لك المغني. انتم عارفين المغني مطبوع - 00:34:10

بتاع دلوقتي في كم مجلد؟ كم؟ ستاشر في ثلاثة وعشرين مجلد تخيل بقى واحد قاعد يقرأ لحد ما تقدر انت تقرا الكتاب ده ثلاثة

وعشرين مرة انت متخيل قراه ثلاثة وعشرين مرة - 00:34:30

وكما قال عبدالرحمن بن مهدي سألت الشافعي ان ان يصنف لنا كتابا في اصول الفقه فصنف الرسالة فقرأها خمسمائة مرة. ايه ده!

بيقرأ ازاى ويرجع ودي طريقة من طرق الوعي في القراءة - 00:34:50

اعلن ان نذكرها انك تفضل تراجع الكتاب مرة واثنين وثلاثة. ازاى بس جابوا النفس ده؟ هو حفاظه هو صدق في النية وحفاظ على

الوقت وبذل لكل الممكن انه دايم بيبقى ايه؟ بيبقى اقل من قدرتك البدنية. قوة القلب اقوى بكسير من قوة البدن. عشان كده عبر -

00:35:10

عنها ابو الطيب وقال واذا النفوس كنا كبارا تعبت في مرادها الاجسام. جسمك اتعب لانك قاعد بتسهره وتشقيه وتتعبه وتروح وتيجي

وتمشي وتسافر مش قد الكلام ده. انما قلبك قده. فيجر القلب البدن - 00:35:30

ياخده في ايده ويمشيه. فلما كانوا يتذاكرون هذا الاستذكار وهذه المراجعة وهذا الاهتمام صاروا في الحفظ ايات في الحفز. ايات.

يقول ابو زرعة الرازي كان احمد بن حنبل يحفز الف الف حديث. قيل كيف عرفت؟ قال زاكرته واخذت عليه الابواب - 00:35:50

باب باب كده ياخدوا منه ويكتبوا يحسبوا زي الحافظ ابن حجر كده لو بيجي يعد البخاري وانت ماشي بالفتح يخلص البتاع يقول لك

وقد اشتمل هذا الباب من الاحاديث المرفوعة على كذا - 00:36:20

وكذا ومن المراسيل والمقاطع والمعلق يحسب لك كل باب ببابه كده. ابو زرعة الرازي حسب لاحمد ابن حنبل حافظ مليون سند طبعا

مش مليون متر. مليون سند لان المتن ممكن يكون له اكثر من سند. يحفظ مليون سند مستظهرة عن ظهر قلبه. ممكن الكلام -

00:36:30

ده يحسب اه ممكن يحسب بس زي ما بنقول الانسان يبزل ما استطاع ويصدق قبل ذلك. قال سليمان بن شعبة كتبوا عن ابي داود

اربعين الف حديس وليس معه كتاب. بيقد كده يسمع لك اربعين الف انا قرأت عن عثمان بن ابي شيبة - [00:36:50](#)
انه كان جالسا عند قوم يوما فقالوا له حدثنا حين هم بالخروج عايز بس اروح واللّه. فيقول له طب ممكن بس اي حاجة كده اي حاجة
فجلس مستندا الى الباب ووضع قدما على اخرى. ثم سرد عليهم منتي حديث. خد اي حاجة هي حاجة كده بسيطة مسح زور -

[00:37:10](#)

متين حديس بسنده بالسند خد وسابه ومشي. تخيل! يا اخواننا الانسان اذا حفظ تمتع بعلمه بتتمتع عارف القرآن؟ متعة القرآن في

ايه؟ تتمتع بالقرآن حينما تدرس القرآن وتكون له حافظا - [00:37:30](#)

تفضل ماشي كده تترنم به. كان احمد ابن حنبل اذا ذهب الى المسجد يوم الجمعة تلا سورة الكهف. جرب كده وانت رايع المسجد
بتتمشى والمشي يوم الجمعة من السنة وهو اولى من الركوب. ان كان المسجد قريب يعني. وانت ماشي كده بتتمشى للمسجد وقاعد

تسمع سورة الكهف. يا لهذه - [00:37:50](#)

واوعى وانت قايم بالليل والضوء الخافت او المنعدم وليس الا انت وربك. وتقد تسمعك النوع بقى المصحف واقف افر في المصحف

وابص برضه بيزهب باللزة. قال ابو زرعة الرازي اسمع - [00:38:10](#)

ده كده احفظ منتي الف حديث كما يحفظ الانسان قل هو الله احد. متين الف بالسند كما يحفظ الانسان منكم قل هو الله احد. فيه

زيادة؟ قال لي عشرين سنة ما رجعت ولا نظرت اليها قط. من عشرين - [00:38:30](#)

سنة او يزيد ما بصش في الاحاديث دي خالص. لما احفظها احفظها زي الناس عدل. وفي المذاكرة سلاس مائة الف حديس. لما نقعد

في المذاكرة وممكن بقى انت تفكرني وانا افكرك. ويطلع ده في حاجة وكده تلتमित الف - [00:38:50](#)

قال هشام الكلبي حفظت ما لم يحفظه احد ونسيت ما لم ينسه احد. كان لي عم يعاتبني على حفظ القرآن فدخلت بيتا حلفت الا

اخرج منه حتى احفظ القرآن فحفظته في سلاسة ايام. قال ونظرت يوما في المرأة لاخذ ما دون - [00:39:10](#)

القابضة فاخذت ما فوق القبضة. يعني ازرع دقنه خالص. قال ابو احمد ابن عدي الحافظ في المعروف قال سمعت عدة مشايخ

يحكون عن محمد بن اسماعيل البخاري يوم قدم بغداد - [00:39:30](#)

والقصة دي زي قصة بقية ابن مخلد كده حد يقول لك واللّه اصل هي القصص دي يا اخواننا استغينا عن الاسانيد بشهرتها وانا قلت

لك قبل كده الحديس بتاع كتاب عمرو بن حزم. اللي هو فيه والا يمس القرآن الا طاهر. الحديس ده - [00:39:50](#)

سنده ايه؟ سند باتفاق مرسل. طب اومال العلماء بس بيعتمدوه ازاي قال ابن عبدالبر وشهرة هذا الحديث في اوساط الفقهاء وفي

كتب السير تغني عن صحة سند ومشهور جدا. تغني عن صحة سند. والكلام ده بيقوله الحافظ ابن حجر يشير الى هذا الاصل لما

يقول لك ايه - [00:40:10](#)

احاديث لم تأتي الا من طريق ضعيف. لكنها بمجموعها تشير الى ان لها اصل. ده كلام الناس اللي هي تسببت بقى في العلم. فالقصص

دي عشان بس ما حدش بيعت يقول لك اصل واللّه الشيخ عمرو عبدالمنعم قال ان القصة دي فيها ضعف. ما حدش قالها الا هو -

[00:40:40](#)

تقريبا والقصة دي لا زالت متواترة ومشهورة عند الناس. لما دخل البخاري بغداد شغبوا عليه. اجتمع العلماء وقالوا نختبر حفظه.

واجتمع عنده العامة. طبعا البخاري ده كان اسمه يعني زائع - [00:41:00](#)

كنار على علم كما يقولون. انطلق الناس واستقبلوه وبتاع جم العلماء قعدوا جاءوا بعشرة بعشرة من طلبة الحديث كل واحد يحفز له

اه يحفز له عشر احاديث. الاحاديث دي بالسند ده في المتن ده والمتمن ده في السند ده. اللي هو العلماء بيسموه الحديس -

[00:41:20](#)

مقلوب. يجيب سند حديس ثاني خالص يحطه في المتن ده والسند بتاع المتن ده يحطه في المتن ده. لخبط الدنيا. سم قام رجل

منهم وقال يا ابا عبدالله حديث كذا وكذا وساق له السند. والمتن قال البخاري لا اعرفه - [00:41:40](#)

ثم حديث كذا وكذا لا اعرفه. يسرد هذا عشرة احاديث وده عشرة احاديث ولحد ما كملوا المية وفي كل هذا البخاري بيقول ليه؟ لا

اعرفه. لا والله ما اعرفوش كده بصراحة. اما العلماء فدهشوا من حفظه وقالوا فطن الرجل - 00:42:00

عرف الاحاديث دي كلها مقلوبة. واما العامة اللي مش عارفين باي حاجة قال لك هو ايه بقى محمد ابن اسماعيل ده بس قاعدين مستقبلينك وماشيين على رجلينا اتنين كيلو ميت حديس يتلى عليك واحنا مش عارف منهم حاجة؟ وهكذا العامة في كل وقت يعني يعني بعض الائمة آآ دخل مرة - 00:42:20

آآ بغداد فكتب كتاب فقه و ذكر فيه اقوال ابو حنيفة ومالك والشافعي. قالوا فاين احمد؟ ودي بلدنا بقى يا بغداد قال احمد ليس بفقيه.

هنا بتحتاج حسن الزن واحنا هنتكلم برضه ان شاء الله في زلات الشيوخ. لكن جاءت يعني كده - 00:42:40

حسن الزن يعني هو يقصد انه يشتم احمد ابن حنبل بس يقصد كل ان رجل محدس. اما الفقه فهؤلاء اهله. وكان ده رأي جماعة من

العلماء وما كانش رأيهم صائب - 00:43:00

فقالوا ان هو احمد ليس بفقيه. انت عارف عملوا فيه ايه؟ خطوه في بيت وطينه على البيت من برة لحد ما اتخنق ومات جوة تخيل شف ازاي عسفوا به لذلك العلماء يقولون لا تستكسر من العامة. اوعى لما يكون عندك عامة وبتاع والحضور والدنيا زي الفل تبقى انت مبسوط اوي لا - 00:43:10

ده ممكن ينقلب وعارفين جويج العابد؟ العالم راحوا له كلهم يقول لك جريج ما فيش منه راجل صابر على النساء. طلعت زانية هي اصلا زانية اساسا. معروف ان هي زانية. بينهم. طلعت قالت لهم دي جوريج الواد ده ابن جريش. الله! طب ده انت طول النهار -

00:43:30

في هزه الفاحشة الضالعة. هتيجي النهارده تقولي لنا طب مش هصدقك طبعا. لا ابداء. بجد هو اه اطلع بقى يا جدد بالفاس والنبوت وكسر له البتاع بتاعه. انزل يا زاني الله الله! ما كنت لسة امبارح بتقول لي ان انت كويس ولزلك لا يركن - 00:43:50

احد قط الى العمة. اوعى طلبة العلم ولا المتصدرين ولا بتاع. يفرح بكده. لا اوعى تركز الى هؤلاء. لكن طلبة العلم والناس اللي هم

عندهم ميزان هو ده. مع ان العامة هم رمانة الميزان فعلا. يعني هؤلاء القوم عاطفتهم لا زالت - 00:44:10

مشبوبة لسة العاطفة نقية. لكن مع ذلك تحزر منه ممكن يعملها معك فالبخاري لما حصل كده والعمة قالوا كده والخاصة ثم اعتري

المسجد سكوت صمت كله سكت بقى خلاص العلماء - 00:44:30

مصدومين في رتبة الرجل في الحفظ. والعمة مصدومين ان اتصدمننا فيك. ثم تكلم البخاري. بص بقى حافظ اشكال الناس اللي قامت

العشرة. قال اما انت فحدثني بكذا وكذا والصحيح كذا وكذا. واما انت فحدثني بكذا وكذا - 00:44:50

كذا وكذا. واما انت عارف ان حجر بيعلق على طبعا الرواية بتقول ايه؟ حتى علم الناس ان الرجل قد حفظ. مش اتكلم مع البخاري

تاني ابداء. مش هنفتح بقنا معه ابداء تاني. عرفنا قريحة الرجل. انما بيعلق ابن حجر بيقول ايه بقى - 00:45:10

يقول وليس العجب من ان الرجل حفظ الضعيف فالرجل حافظ. يعني انا لما ابقى حافظ حديس مسلا مالك عن نفع عن ابن عمر ده سند

عندي خلاص انا حافزه. فلما واحد يجي يقول لي مسلا يقول لي مسلا ده الحديس ده في سنة الزهري عن نافع مسلا ولا -

00:45:30

عن سعيد بن المسيب عن عمر مثلا اقول له لا لا مش ممكن دي سهلة علي دي. انما الصعب ايه يا اخواننا؟ انه حفظ الاحاديث المقلوبة

من اول مرة يعني البخاري وهو قاعد سمع ميت حديس مرة واحدة حفزههم كلهم من مرة واحدة. بالاسانيد. فعجب الناس من هزه

القريحة اذا كان محمد بن - 00:45:50

قعد يقول ايه؟ يقول محمد بن اسماعيل الكباش النطاح. ما حدش يقدر على ده ابداء لا يصبر له ابداء. قال البخاري ما استعظمت ما

استصغرت نفسي عند احد قط. الا عند علي ابن المديني وكنت اغرب عليه عدد شعر رأسي - 00:46:10

اقول له احاديث ما يعرفهاش بعدد شعر راسه. احنا قلنا قبل كده ان ده نتيجة الجد قال محمد بن احمد الواعظ قام ابو بكر الباغندي

من ائمة الحنابلة الكبار جدا. الرجل ده اذا - 00:46:30

قرأت ترجمته وجدته اعجوبة. قال فكبر ثم قال حدثنا محمد بن سليمان. ده واحد دخل الناس بدل ما يكبر ويقول الحمد لله رب

العالمين قال اول ما كبر كده الله اكبر حدسنا محمد بن سليمان قالوا سبحان الله قال الحمد لله رب العالمين - [00:46:50](#)

شوف ده من كتر المذاكرة دي مضية يا اخواننا صحيح متعبة بس تخليك تتمتع بحفزك تتمتع عارفين زمان كانوا الطلبة بيختموا القرآن ازاى؟ يكتب على لوح الساج. صح؟ يكتب بايده القرآن كله. كل شوية ايتين ثلاثة خمسة. ويحفزهم ويرجع. يمسخهم -

[00:47:10](#)

تاني يوم ويعمل بعدين يبجي الشيخ يقول له هات بقى القلم الجاف. واكتب في الكراسة تاني. يقوم يختم القرآن تاني كتابة تاني. وبعدين خلاص خالص الكتاب كده وختمه صح ويرجع له تالت يقول له بقى ايه سمعه. سمع كده من غير بقى ما اكون كتبت ولا حاجة.

[00:47:30](#) - اقرأ

رقم المصحف وتيجي تسمع لي. فيسمع الغلام بالشكل ده ولزلك انا كنت في مرة في آآ كنت شغال في في مكان وكان مع المكان ده اب لواحد صديق يعني فكان واقف معنا والله العزيز يا اخوانا الراجل ده كبرت سنه وكنا نفتح ازاعة القرآن الكريم ويبقى في اخر

الشقة وهو ماشي كده تلاقيه قاعد - [00:47:50](#)

تسمع مع الشيخ من اي حته. يعني احنا فاتحين ازاعة القرآن الكريم على طول واحنا شغالين. يمشي ويروح وينزل ويكلم حد ويطلع وبتاع. دخل فوجئ مسلا سورة التوبة يروح مسمع معه بعد التوبة. اتمشى كمان شوية وراح وبتاع وصل على هود يسمع هود.

فتعجبت منه يعني فكلمته - [00:48:10](#)

قال لي يا ابني احنا ما حفزنash زيكم. احنا حفزنا على لوح الصاج. كده لما تتعب في شبابك آآ يعني انتفع بهذا اذا كبرت سنك. وقال الباغندي ايضا قد حبب الي الحديث فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:30](#)

في النوم فلم اقل له ادع لي. شف القضية شاف النبي ما افتكرش نقول له يا رسول الله ادعي لي. بص قال له ايه؟ قال فقلت يا رسول الله ايهما اسبت في الحديث؟ منصور او الاعماش؟ شف حتى لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم علم. فقال لي النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:48:50](#)

منصور منصور. وقال ابن كثير انه ربما يسرد بعض الاحاديث باسانيدها في الصلاة وفي قوم وهو لا يشعر يخش يصلي بدل ما يسمع الفاتحة يسمع لك ثلاث اربع احاديث. ينام وتدخل عليه وهو نايم تلاقيه قاعد يسمع الاحاديث - [00:49:10](#)

النهاردة الانسان بقى اذا خرف وهو نايم يعني انا كنت حاضر لبعض الناس كده ربنا اسأل الله عز وجل ان يشفي مرضى المسلمين. وبعض اخوانا وبعدين كان في عملية ورحت آآ واقف مستني انه يطلع اول ما طلع من غرفة العمليات والله يا اخوانا زي ما باقول لكم

كده. وانا قريب منه يعني اعرفه واعرف آآ - [00:49:30](#)

ابو عرفة. فاول ما خرج من اوضة العمليات لقيته قاعد يزعل. الحقني يا ابو العلا. يا ابو العلا انا اقول مين ابو العلا ده؟ الراجل اللي انا عارف اصحابه يمكن يقصد الكوبري ابو العلا ولا يقصد ايه؟ والله من يومها وانا اقعد افكر كده اقول لو ابتلي الانسان مثلا نسأل الله

عز وجل العافية - [00:49:50](#)

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا. الواحد يقول لو الانسان ابتلي هذا مثلا يا ترى هو في البنج هيقول ايه؟ صحيح يا ترى لما نقعد نقسم كده هنقول ايه؟ اكيد هتسمع كلام عجيب - [00:50:10](#)

جدا. كل يبكي على ليلاه فليلة من البشر وليلة من الخشب. كان يحيى ابن هلال ابن مطر يجلس كل يوم لاسماع المدونة من الظهر الى الليل يستوعب قراءتها في كل شهر. يقول ابو اسحاق الشيرازي صاحب - [00:50:30](#)

كنت اعيد كل درس مائة مرة. واذا كان في المسألة بيت شعر يستشهد به حفظت القصيدة كلها من اجله. واذا عرض علي قياس كررتة الف مرة. كتاب المهذب بتاع ابو اسحاق الشيرازي كتبه ثلاث مرات وغسلوه. يكتب الكتاب ويروح غاسل الحبر ويبطل. وبعدين يبجي

عيده تاني ويروح غسل الحبر لحد ما كتبه اخر مرة - [00:50:50](#)

فطار في الدنيا ويكفيه شرفا انه قد عرج عليه ثلاثة من الائمة قديما وحديثا. اما في القديم فقد شرحه النووي وسم عقب بعده السبكي شرح مجلدين ثم اكمله من المعاصرين الشيخ العلامة محمد نجيب المطيع - [00:51:20](#)

سم تعاقب طبعاً يعني في حتى الطبعة بتاعة الدكتور مطرجي عزيمة جدا. يعني ترى ان الرجل فعلاً شافعي القدامى متعمق في في المذهب فعلاً. يواكب الناس يعني دول يذكرون كتاباً يذكره هو في الأسفل. ويعالج - [00:51:40](#)

كلامهم ده فضلاً عن الزين حفزوه يعني النووي اصلاً نشأ عليه على هذا الكتاب قال الذهبي سمعت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول عن جده جده مين؟ ابو البركات. المجد ابن تيمية. وعيلة ابن تيمية - [00:52:00](#)

كده كلهم علماء حتى قالوا انهم نسبوا للتيمية دي جدتهم الكبيرة كانت عالمة كبيرة جدا. ابو ابن تيمية كان شيخ الحنابلة في وقته وجده كان شيخ الاسلام. اللي هو المجد ابن تيمية صاحب كتاب منتقى الاخبار اللي شرحه الشوكاني في ايه؟ في نيل الاوتار - [00:52:20](#)

شف بيقول عن جده ايه؟ بيقول قال الشيخ ابن مالك. عن جدنا الين له اولين للمجد الفقه كما اولينا لداوود الحديدي. قال ابن تيمية وكانت في في جدنا حدة. والحدة دي تأتي من كسرة - [00:52:40](#)

البس والجدية جدا تلاقي احياناً يبقى المسألة آ عشان كده لا تعبت على الشيوخ في جدهم وفي عملهم وتتصل به طب خلص طب قل بسرعة ما تزعلش. لان هو ما عندوش وقت. انا قلت لك قبل كده بعض المعاصرين حدسني بعض اللاصقين بهم ان الشيخ عامل خطة خمستاشر سنة - [00:53:00](#)

خطة لخمستاشر سنة جايين في جايين. خمستاشر سنة. ده الكلام ده من رمضان اللي فات. اذا ضيع عليه احد منها نصف يزعل جدا. لان كله بحساب عاملها خطة دقيقة جدا بحساب في اخر خمستاشر سنة دي هبقى انجزنا ايه - [00:53:20](#)

فكانت فيه حدة وهزه الحدة ورثها منه شيخ الاسلام ابن تيمية. حتى قال الذهبي لولانا ابن تيمية لكان كلمة اجماع لكن الزين اختلفوا معه انت عارف اه ابن حيان بتاع البحر المحيط. لما شاف ابن تيمية انشأ - [00:53:40](#)

في شعرا وده كان اكثر الناس كده. ابن دقيق العيد لما شافه نفس الانبهار. اللي ابن الزمكاني لما شافه نفس الانبهار وتلا فيه الابيات مشهورة ماذا يقول الواصفون له وصفاته جلت عن الحصر. هو حجة الله بيننا هو فينا اعجوبة الدهر - [00:54:00](#)

هو اية الله انزلها نورها غطى على القمر او قال كلمة نحوها. الجماعة دول اختلفوا معه بعد كده ابو حيان ذكره بكل سوء في البحر. ليه؟ لانه ناقشه في مسألة في اللغة فابن ابو حيان بيقول له قال - [00:54:20](#)

قال بها سيبويه. راح ابن تيمية قال له وهل كان سيبويه نبي النحو؟ ما بيغلط برضه. فكأن الرجل قال له كلمة راحت منرفزة ابن تيمية زيادة فقال ان سيبويه قد اخطأ في الكتاب في سلاسين موضع انت لا تعرف منهم موضعاً واحداً. بس - [00:54:40](#)

فجرد الاسنة وبذل ما كان ابن تيمية هو الامام المتقين بقى ايه بقى آ يقول وكان في جدنا كانت في جدنا حدة اجتمع ببعض الشيوخ واورد عليه مسألة فقال له جدنا الجواب من ستين وجه. تخيل - [00:55:00](#)

انت لما تبعت سؤال كده وانا اقول لك الكلام ده فيه ستين دليل للعلماء. هسمعهم لك كلهم. ده ايه ده فلما ذكر الستين وجهها للرجل نزر اليه الرجل متعجباً. عارف؟ اتصدم. ايه ده؟ ستين وجه في مسألة واحدة! امال بقية الفقه - [00:55:20](#)

فنظر اليه متعجباً فلما رأى عجبته قال ان شئت اعدتها عليك. لحسن تفكر انها جت معي كده الشرط لا ده انا حافزهم. ان شئت اعدتها عليك. فخضع له الرجل وابتهر. يعني انبه - [00:55:40](#)

قال ابن تيمية وجدناه عجيباً في سرد المتون وحفظ المذاهب بلا كلفة. يقعد يسمع لك كده ولا كأن آ اعرف الكلام ده الانسان بييجده الان في الشيخ مصطفى العدوي ربنا يحفزه. تشوف الشيخ مصطفى كده وهو قاعد يسأل في سؤال ثاني بمنتهى ولا حاجة خالص قاعد يسمع - [00:56:00](#)

وقد ذهب بعض اهل العلم وقال وقاعد يدي في ادلة ما شاء الله لا قوة الا بالله. مرة كنت قاعد انظر في مسألة قصة الاعمش والكلب. عارفين كان للاعمش كلب. القصة دي فيها يعني من كرة. متنها منكر من اكثر من وجه في الحقيقة. آ ووجه النكارة فيه - [00:56:20](#)

ان اننا روينها بمعناها. فكنا نقول اتخذ الاعمش كلباً. مع ان الاعمش اجل من انه يتخذ كلب وقد علمتم النهي الشاهد يعني فانا كنت قاعد اجمع فيها بحس كده فلقيت الشيخ. قلت له يا شيخنا والله انا كنت عايز اسأل سؤال والناس بقى متكاملة عليه وآ فاستقبلته

كده. عشان آآ يعني - 00:56:40

آآ احاول آآ ازفر بالسؤال يعني. وانتم عارفين الشيخ آآ قصير الخامة كده. فكان عندي سدر كده اهو. فقلت له يا شيخ انا عايز اسأل سؤال والله فقال سل. قلت اسأل عن قصة الاعمش والكلب. قال لي كلب - 00:57:00

كلب ايه يا ابني؟ القصة يا شيخنا بتاعة يلا يلا. بلا كلب لسة فاكرها له لحد دلوقتي. وكان شيخ الحنفية في زمانه احمد بن الحسين بن انو شروان. يحفظ في كل يوم من ايام الدرس ثلاثمائة سطر - 00:57:20

شفت المتون دي يا اخوانا؟ مش متن بتاعنا بتاع تحفة الاطفال ده. والله بجد مش متن مش زي وابو شجاع والحاجات الصغيرة دي. ده اتني لدرجة انه بيحفظ كل يوم تلتमित سطر. امال المتل ده قد ايه؟ ده متن ده ولا مجلد. ومتن بيحفظه - 00:57:50

يقول حتى اقام فوق السبعين سنة يدرس بدمشق. وقد حفظ الله عز وجل جوارحه. ابو قال ايوب ابن سليمان عكف على علم العروض حتى حفزه. شف الحتة دي جميلة اوي. الراجل ده كان فقيه وما لوش دعوة - 00:58:10
باللغة وكده يعني ليه دعوة باللغة بس مش متعمق فيها اوي فلاقوه بيقولوه بيفتي الناس في علم العروض. عارف العروض ده اللي هو بيخليك تعرف تلحن البيت. فلما لقوه بيفتي الناس قالوا له متى تعلمت هذا؟ وقد كبرت سنك. امتي؟ ده انت كبير في السن اتعلمته ازاى - 00:58:30

قال حضرت قوما يتكلمون فيه خد والله بقى السطر ده كده ودق معه شوية. شف بيقول ايه؟ حضرت قوما يتكلمون فيه فاخذني ذل في نفسي ان يكون باب من العلم لا اتكلم فيه ولا اعرفه. حسيت بزل - 00:58:50

وناس قاعدة تتكلم وانا مش عارف اتكلم. جري على طول على البيت فحافظ علم العروض. علم العروض ده بعض مشايخنا فضل يحفظني فيه ويعلمني فيه عشان افهمه. ما فهمتش حاجة. مطلقا. يعني ممكن اللسان يقول الشعر - 00:59:10

كده بالودان. انما انا اعرف اقطعه ولا الكلام ده حاجة في الحقيقة. آآ يعني وجدت منها صعوبة كان ابن سيرين يشجع على الحفظ ويقول لا تكتبوا الحديث. يشجع الناس على الحفظ احفظ في صدرك - 00:59:30

لا تكتبوا الحديث والتجربة دي اخبرنا بها الشيخ ابو اسحاق الحويني حفزه الله صح؟ قال كنت بشرح الالفية والطلبة قاعدين تساجيل. اسأل قال ولا واحد يجاوب. فالشيخ قال له قلت لهم ولا تسجيل يتحط قدامي. فبقى كله قاعد جايب الورقة والقلم ويكتب ويعمل فلقى ان بقت كده اتت سمارها - 00:59:50

واتت اكلها وبدأوا يحفظوا. خل الاصل عندك الحفز مش مش الاصل عندك الكتابة. يقول لقمان ابن يوسف اقام ابن عبوس تلميذ السحنون المالكي سبع سنين يدرس لا يخرج من بيته الا لجمعة. يعني ما بيصليش في الجماعة ده ولا بيعمل ايه - 01:00:10

لأ كان فيه مسجد الجمعة لمسجد الجامع. الزوي بقى الصغيرة دي كنت ممكن تبص تلاقيها موجودة كده في ظهر البيت. فزي بالزبط لما تنزل عندنا في الموسكي والحد دي تلاقي - 01:00:30

مساجد في شف فين؟ جنب بيته كده. جوة بيته يطلع منها على فده لا يزن فيه انه كان بيبترك الجماعة انما كان ايه؟ كان يصلي في هذه الزوايا. فازا جاءت الجمعة خرج الى - 01:00:40

مسجد الجامع. قال عبدالملك بن ابي قلابة محدث البصرة. كان يقال عنه حدث من حفظه بستين الف حديث. لا ينظر الى كتاب. وكان الكسائي يقول سمعت ابن ابي عاصم يقول زهبت كتبي فلم يبق منها شيء فاعدت عن ظهر قلبي خمسين الف - 01:00:50

في حديث. وهي الحفز ده امانة الامة. انتم عارفين لما دخل التتار بغداد المكتبة كلها رموها في في الفرات صح؟ صح. طب اومال العلم ما راحش ازاى؟ الناس حافظة. الناس يحفظون. عشان كده ما يضرك تفضل تسمع كده تلاقيك دايم المتن في جيبك -

01:01:20

بعض الاخوة كان بيحفظ في بلوغ المرام جاب النسخة الصغيرة دي. حطه في جيبه في المترو يقرأ وفي المواصلات يقرأ وفي الشارع يقرأ. وهو رايح الجامع يقرأ. ليستزهر الكتاب اللي قال عنه الحافظ ابن حجر من حفظه صار من بين اقرانه ايه؟ نابغة. قال اسحاق بن

راويه ما سمعت شيئا قط الا وحفظته ولا - 01:01:40

احفزت شيئا قط فنسيته. يعني ايه؟ يعني ايه ما نسيتهوش ابدأ؟ اوعى تفهم ان هو قريحة بس فنسيته يعني اراجع الحديث عشان كده انا قلت لك قبل كده ان العلماء كان فيه واحد يقول لك ايه يحفظ حديثه حاجة تخصه. ده يفضل طول عمره يراجعه -

01:02:00

عشان كده الاخوة يا اخواننا لما تحفظوا المتون ما ترميهاش وتخش في الكتب. هتتسى ثاني. المتن ده تحطه كده تعمل له علبة كده صغيرة من خشب كده محطوطة المكتب بتاعك طول ما انت كل يوم بتراجع. كل يوم بتراجع ان كان من الاحاديث ولا من المتون

النسر ولا من المتون الحفز ولا من الارجيز - 01:02:20

بتراجع كل يوم عشان يفضل الحفظ في قريحتك. قال عز الدين ابن عبد السلام انا لا انام حتى استعرض ابواب الفقه كلها. ده ازاي الكلام ده انه بيستعرضها يوميا. عشان كده بنقول ان المراجعة فيها صعوبة. قال الاصمعي احفظ ستة عشر - 01:02:40

الف ارجوزة. انتم عارفين يا اخواننا سلم الوصول؟ ده كم بيت سلم الوصول؟ متين وعشرين كم؟ متين ستة وتمانين متين وتسعين مش هنختلف. متين وتسعين بيت. عارفين ده اسمه عند العلماء ايه؟ ارجوزة - 01:03:00

شف بقى ده ده بقى بيحفظ كم؟ ستاشر الف ارجوزة ستاشر الف والاصمعي انتم عارفين الاصمعي بقى بتاع صوت صفيير البلبلي وابو جعفر والحكاية المعلومة دخل فجاء له بما لم يستطعه الاعراب - 01:03:20

يعني الاعرابي الراجل اللي بيقول لك كلام متلغبط ده ما تفهمش منه حاجة خالص. الاصمعي كان بيقول كلام اقوى منهم. الاعرابي نفسه لذل قال حدسنا مالك وكان لسانه مستقيم فزل ولحن في لفظة فسقط من عينه. ليه؟ اللغة العربية كل كيانه - 01:03:40

ما كنش متوقع ان مالك ممكن يغلط في حاجة. يقول خلف بن هشام اشكل علي شيء من النحو فانفقت ثمانين الف درهم حتى حرقته. صرف ثمانين الف جنيه عشان ياخذ الباب ده ويحفظه - 01:04:00

تحزقته. فانت ايه اللي بقى لا تبخل انك تجيب غسل ابيض مسلا تشربه. زي ما يعني والله كنا المفروض نذكره هنا دلوقت. نذكره الان ان شاء الله عز وجل. يقول اياد بن ايوب ما رأيت ليزيد بن هارون كتابا قط ولا حدثنا الا حفظا. خلاص - 01:04:20

طيب قال ابو احمد الزبيري انا لا ابالي ان يسرق كتاب سفيان مني. ليه قال لاني احفظه. سرق بقى ما اتسرقشي دي مش قضية خالص. كويس ان انا من بركاتكم ايها الاخوة وكراماتكم وولايتكم - 01:04:40

وعلمكم ان انا افتكرت مسألة الاكل. الاكل له تأسير؟ اه له تأسير. العلماء يذكرون بعض الاكلات مشكلة شوية عند ان شاء الله نتكلم اكثر من كده لما نأتي لبعض ادب طالب العلم. ان هو بيقل في الاكل عموما. لكن - 01:05:00

انا احذرك من الفول. خد بالك من الفول. والبتنجان. ده يعني يزيد جدا في الاعصاب ويخلي الواحد بينام نوم عميق. وانا رجل من الناس يعني لا اتمكن سرا. انا بحب البنجان المخلل جدا. ومع ذلك لما - 01:05:20

ليته يغزوني غزوته. قلت خلاص نحرمة الا الشئ اليسير. يعني ممكن اغزو بلاده من اطرافها. انما لا اغوص في قلبه ابدأ كما كنت اولا يعني اولا كت هقعد احط قدام البنجان المخلل واكله هو لوحده. اما الان فقلت لا خلاص خلينا كده يعني حته يعني حته كده يسيرة

وخلاص - 01:05:40

ثم عليك؟ نعم. بتبيع فول؟ اه. طب ما تلحقش تشتري من عرفة اي فول ثاني. كذلك العلماء نبهوا على الاشياء المسكرة عموما ورسول الله كان يحب الحلوى. عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك آآ نبهوا على الزبيب - 01:06:00

والعسل الابيض. كان الزهري يعمل لاصحابه موائد من العسل. ويقول ما دام مش بيحط مائدة يحط فيها ديك رومي ولحمة يحط عسل ويقول يا طلبة الحديث استعينوا على الحفظ بالعسل - 01:06:20

وكان من خالط الشامة المصريين الشيخ محمد عمرو رحمه الله كان يقول كان دايم في حقيبة الشيخ ومن غسل. وعلى فكرة العسل ما لوش دعوة بالسكر خالص. يعني اللي عنده سكر ما يقولش السكر هيأسر؟ لا ابدأ. كان دائما يأخذ العسل يقرأه قرعا - 01:06:40

رحمه الله. اذا كنت ترى هذه القريحة كذلك آآ فيه دواء آآ زي لبان الذكر كده بس هذا من كسرتة يسقط الباسور كان الواحد يجي له بواسير. اللي هو العلماء بيسموه - 01:07:00

ده موجود عند بعض في بعض الاخوة جابوه لي عامل زي الزيتون كده بس ناشف. ده بيتطحن ويتغلي وتشربه لكن لا تكثر منه. قال الشافعي استعنت على الحفظ بالبازر. لستين. [01:07:20](#) فضل يشرب البازر دي سنتين -

قال حتى اרכת الدم. يعني جاله بواسير وبقي ينزف. وفي اليوم الذي مات فيه رحمه الله ملئ خفه من دمه فدخل فمات وقيل ان رجل من المالكية آآ قتله حقدا عليه. الشاهد يعني ان ده برضه ممكن تجتنبه يعني عند الضرورة كده او شيء يسير الاشياء المرة دي بتأسر - [01:07:40](#)

على المخ في مسألة الحفظ والقريحة لكن عليك بالعسل. ما تقولش بقى العسل اللي مغشوش تحرى ما تستطيعه فاننا نرجو شفاءه الذي الله لنا. حتى لو انهم غشوه. ومع ذلك نرجو شفاؤه الذي ذكره الله لنا. الكلام في مقومات طالب العلم كثير ايها الاخوة - [01:08:00](#)

اخوها ومسألة الحفظ الكلام فيها كثير وذكر الحفاظ ايضا هو يعني لكن هزه زي ما بيقول يعني قلامة زفر واه اصيب ورأس قلم تستطيع من خلالها ان تسلك انت على هذا الطريق وتقرأ في كتب السير والتاريخ لتقف على ما كان عليه اجدادك - [01:08:20](#) من الحفظ وتعلم ان مناط العلم انما هو الحفظ ودون ذلك انما يكون ثقافة. ولا ولا يخرج صاحب ثقافة الى ولا يبلغ صاحب ثقافة الى شأ وهذا العلم قط. انما يأخذه من تأصل فيه وبزل فيه. نسأل الله - [01:08:40](#)

عز وجل ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان يزيدنا علما انه القادر على الجليل والجلال. في عندنا كم اسطوانة كده طيب عايزين نديهم للاخوة آآ قبل ما يمشوا اللي جاي بقى ان شاء الله. المرء يسير الى الله - [01:09:00](#)

قوتين اخر. خد. ما انا لسة هقول اهو اه جد شيخ الاسلام ابن تيمية اسمه ايه؟ انت كل مرة تاخذ ايه انت هتتخايق ما تقول مش بسوش بركات بس اسمه ابو البركات. احفظوا اسماء يا اخوانا احنا بنقول اللي عايز يمشي يمشي واللي مش عايز يمشي ما يقفش - [01:09:30](#)

يقعد خد يا اخي. الاسطوانات طلعت بايزة المرة اللي فاتت قل يا اخي. قل ايه؟ هيقول ايه؟ هم بتقول ايه؟ قول. ابو البركات احسنت. الاخوة لجان جديد فين؟ طب بصوا يا اخوانا احنا في بعض اخوانا جايب كتب حصن المسلم جزاه الله - [01:10:00](#) وخيرا استجابة للدعوة في الدرس الفائت. الاخوة اللي ما عهمش حصن المسلم لأ بالاحرى الاخوة اللي لسة ملتزمين جديد. اللي لسة بيخشوا المسجد ياه بيعملوا ايه؟ لا مش هينفع آآ - [01:10:40](#)

طب خلاص يقف على الباب اقف يا عبدالله خد هيقف الاخ على الباب بس امانة الاخ اللي لسة ملتزم. انما القديم ده خلاص احنا آآ مش عايزين منه حاجة لو - [01:11:00](#)

تاخذ واحدة ليه ده انت عجوز انت قديم. خد يا اخي. خد يا اخي. اهو الشيخ محمود صحيح ما خدش. خلاص يا اخوانا اللي مش عايز يقعد ما يقفش. في اخ - [01:11:11](#)

بمسلسل صلاح الدين الايوبي. احنا قلنا قبل كده المسلسل المسلسلات اللي جاية من سوريا ولا لبنان ولا بتتصور برة دي. ده ده يا اخوانا كلام فيه تحريف للتاريخ. وانا طلعت على لاجل هذا المطلب لان لقيت عندنا شباب كثير آآ بيسمعوه. فاطلعتوا على الحقبة بتاعة الصليبيين - [01:11:34](#)

والمسلسل ده لقيت فيه تحريف كثير جدا من عليكم السلام احبك الذي احبتي من اجله. نصحني الكثير والكثير اه بان اتزوج فتاة اصغر مني سنا. ولكنني وجدت من هي في نفس سني ولكنها ملتزمة - [01:11:54](#)

فهل اترك ذلك ام ماذا افعل؟ وما الميزة في فرق السن؟ ولا اخذ بذلك الاعتبار والله هو في الحقيقة اصل الكلام دوت لا يعني ما يمتش للعلم اوي وانما النبي عليه الصلاة والسلام تزوج من هي اكبر ومن هي اصغر. يعني تزوج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:14](#)

هو كان خمسة وعشرين سنة والسيدة خديجة كانت اربعين سنة. وكان يقول كانت وكانت وكان لي منها الولد وعلى النحو الاخر تزوج عائشة رضي الله عنها وبنى بها وهي بنت تسع سنين - [01:12:34](#)

اللي صفات المرأة اكثر منها يعني اكثر من انها تكون سن فقط. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا بكرا تلاعبه او تلاعبك.

وغالبا الابكار بببقوا صغيرين في - [01:12:54](#)

لكن اذا انت شفت امرأة ومن نفس سنك ورأيتها واستراحت نفسيا لها وهي على رتبة من من التقوى ورعوا العلم والهيئة وبيتهم ودخلت بيتهم وبصيت زي ما قلت لك قبل كده تبص في البيت وتشوف آآ المعاملة هناك شكلها ايه وابوها ليه وزنه ولا ما لوش -

[01:13:04](#)

بترموها ولا بيحترموهوش؟ ده كلام بينفع في ونشوف البيت منصفينه ولا ساعة ما جيت انا. الكلام ده احنا بنذكره الان لان فيه بيوت

اتخربت بسببه اذا رأيت الكلام ده كله وعجبك خلاص لا بأس - [01:13:24](#)

انا مش عارف اقرا السؤال ده في الحقيقة بعض الاخوة عايز يحول السنة القادمة من كلية اللسن الى كلية العلوم اه والله اذا كان لك

فيها مارب في طالبين بتوع علوم اهو بيقولوا لك بلاش - [01:13:44](#)

ذكر الله عز وجل في القرآن فرعون وقارون والسامريون فهل هذا الكلام كلام هؤلاء او انه كلام الله عز وجل وهل هو معجز؟ انما الله

عز وجل انما القرآن هو كلام الله. من فاتحته الى - [01:14:14](#)

خاتمته كله كلام الله عز وجل تكلم الله به سبحانه وبحمده. اما انه يذكر لك رجل خسيس مسلا زي فرعون بنستفيد منه طب ما هو

ذكر اهل الكتاب. وذكر غيرهم ذكر السامري ذكر قارون - [01:14:44](#)

عليكم السلام. احبك الذي احببتي من اجله. اسألك الدعاء لمتوفاه وجميع موتى المسلمين اسأل الله عز وجل ان يرحم موتانا وموتاك

وموتى المسلمين عليكم السلام احبك الذي يحترم من اجله. قلت ان كسر النفس يكون بزيادة العمل ولكني لما زدت في العمل استولت

عليه النفس - [01:15:04](#)

فمتى تنكسر النفس اذا وكيف اعرف انها انكسرت؟ انا زكرت عملا له طبع خاص. مش القضية قضية ان انت ان انت طب ما الخوارج

كانوا بيصلوا كثير. العمل يحتاج المرء فيه الى سنة الى تسنن يعني. كما يحتاج فيه الى - [01:15:34](#)

لا لنفس انما يكون العمل على غير مرادها. انما ان انا اصلي ركعتين انظر للركعتين واقول ده انا صليت. طب ما ده انت هتزيد البالة

طين. انما يقوم المرء من الليل بين يدي الله عز وجل معترفا. يذكر ذنبه وما النبي عليه الصلاة والسلام لما - [01:15:54](#)

فقام من الليل بكى حتى بل حجره وبل الارض فلما سئل قال افلا اكون عبدا شكورا؟ يعني كأنما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا

المقام الشكر في هذه الساعة وان كان لا ينفك عنه لكن كانه يعني زاد في زكره في هذه الساعة. الانسان لما يتلبس بطاعة يعيش في

الحياة - [01:16:14](#)

بين نعمة الله وبين جرمه. ده اللي يكسر النفس. انما انك انت تعمل عبادة. آآ يعني تربو بها طب ما هي مش هتتصلح ابدًا. اذا اردت ان

اذكر نفسي بعيوبها وافاتها - [01:16:34](#)

كي تنكسر وتعمل تقول انت كويس ومن الصالحين الذين يحاسبون انفسهم فما الحل؟ الحل ان تقرأ عن الصالحين عشان تعرف ان

انت مش مش زيهم يعني على الاقل. هتعرف ان انت مش زيهم وتكشف بعدها عن سوء النفس - [01:16:54](#)

مع ديمومة العبادة مش اسبوع ولا اسبوعين ولا ثلاثة ولا شهر ولا شهرين. ده دائما مع ديمومة العبادة تشف النفس فترى فيها كل

غيش. اي نقطة اوضة بتشوفها بعينك. مع ديمومة الطاعة - [01:17:14](#)

حينما اعمل عملا تفرح نفسي فاذكر قول الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا لأ الامر مش كده. الامر نحنا بننظر هل قبل الله

واولاه هو ده الذي اقدم مضاجع الاولياء - [01:17:34](#)

طيب لا بأس كلي من ما له بالمعروف. والمال اذا تغير من الذمة صار ملكا لصاحبه. على قول بعض اهل العلم. يعني رجل كان عنده

مال ومات بقى المال ارس لو كان ما له ده من المخدرات لا يحل لك. على قول البعض وان كان البعض الاخر ينهى عن هذا. فالمرأة -

[01:17:54](#)

تأكل من مال زوجها حتى وان طرأت عليه شبهة. هذا الكلام لا يعدو ان يكون الا شبهة. انما لا نستطيع ان نقول ان هو حرام آآ لا سيما

في تحت هذه الزروف يعني - [01:18:44](#)

اسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم اخ بيقراً كتاب حتى انتهى منه ويريد ان يقرأه مرة اخرى ام يقرأ كتاب غيره؟ الكلام ده اللي جعلنا نذكره ان شاء الله في مسألة الكتب لكن هذه الطريقة وهذه طريقة. طريقة ان واحد يقرأ الكتاب يدقق فيه - [01:18:54](#) بحيس انه ما ينساش اللي فيه او طريقة انه يقرأ الكتاب اكثر من مرة وقد عرض لك الايه؟ اثار السلف في ذلك انسان فتح له في عبادة هل ينوع؟ اذا فتح لك في باب ورأيت قلبك قد جاء منه بحق فاضغط عليه - [01:19:24](#)

قال عبدالله بن مسعود والله اني لاكثر لا اكثر والله اني لا اكثر من الصيام لاجل لانه يؤثر على تلاوة القرآن. عبدالله بن مسعود بدل ما يصوم كل يوم او يوم يصوم اثنين وخميس وتلت تيام كل شهر مسلا. او يصوم يوم ويفطر يوم ويقعد على - [01:19:44](#)

القرآن فيقرأ منه اكثر. كنت مدخن والحمد لله عن التدخين فادعو الله ان اسأل الله عز وجل ان يثبتك وان يميظ عنا وعنك كل سوء بعض الاخوة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال له ابشر بالجنة - [01:20:04](#)

الرؤى لا تترتب عليها احكام. ومع ذلك يسوقها الله عز وجل كجنود يشرح بها صدور الناس. خلاص لا بأس لكن اياك ان تركز الى هذا ان عمر رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه والصحابه الذين بشروا بشروا بالجنة وهم من من فم النبي مباشرة - [01:20:44](#)

مش رؤية ولا حلم ولا من بقه على طول كده. بل قال الله عز وجل من عليائه رضي الله عنهم ورضوا عنه. ومع ذلك كان رجل منهم يخاف يعني لا يأمن. قال محمد ابن يحيى الذهلي لو دخلت المعصية في بيت من - [01:21:04](#)

بيوت الجنة افسدتهم. فحتى لو كان الانسان على صلاح ممكن يفسد قلبه بذلك. وكانوا يقولون لاحمد ابن قال رجل لاحمد ابن حنبل رأيناك كزا وكزا يعني في الجنة. فقال لهم ان فلانا وذكر رجلا كان يقال له هذا فما مات - [01:21:24](#)

حتى قاتل المسلمين. يا ابني انت ماشي تكلم في الناس ولا عملت لنا ده ما بقاش درس ده. ما توزع وانت ساكت يا عبده ما حكم ازالة المرأة شعر وجهها كالشارب مثلاً؟ ولو كانت غير منتقبة ولم تتزوج - [01:21:44](#)

هم العلماء يقولون باطلاق اذا خرج للمرأة شارب ولحية الكلام ده كلام النووي في المجموعة كلام كده يعني كأنه نصه اذا خرج للمرأة شارب ولحية. يستحب لها آ ان تحليقها شارب ولحية. انما كسير من من النساء اكمني بقى المرأة ايه نشأت في الحلية اصلاً. فدائماً تفضل - [01:22:04](#)

في نفسها فتتلاقى تنظر اي حاجة تبدأ تشتغل. لأ المسائل دي فيها حظر ولزلك ابن جرير الطبري وان كان قد تفرد بهذا والعجب ان الشيخ ابن عثيمين كأنه مال له. ان ابن جرير الطبري يقول ايه؟ يقول - [01:22:34](#)

هذا تغيير لخلق الله ولا يجوز. فعائزين نعتبر هذه المسائل. يبقى المرأة اذا خرج لها شارب ولحية. ساعته تبقى تحلق الموضوع ده. يكون بقى جوزها طلقها وخلاص ويريح الدنيا. يعني اذا - [01:22:54](#)

اذا زهر ده زهر فعلاً باسم شارب فعلاً زهر عندها مشي تشيله. انما دون ذلك خلينا نتورى عن هذا اولى اخ له لحية ويتحدث المواصلات عن الصلاة وعن فضائل العلم مع العلم انه مش عارف مع العلم انه ايه؟ مع العلم انه مدخن - [01:23:14](#)

لأ شف هو كل انسان فينا مع معاصيه يعني انت مسلا معتقد ان الواحد لما يقعد يتكلم ولا يدي درس كده انه خلاص برئ ده بل بالعكس انا قلت لك قبل كده - [01:23:44](#)

الانسان والله العظيم احايين كثيرة يذكر كلام النبي عليه الصلاة والسلام كيف انت يا عمرو يا عبدالله بن عمرو اذا كنت في حثالة من الناس لا سيما في في الدروس واحد يطلع يقول انا هكلم الناس بانهي وش كيف انت اذا التمس العلم عند الاصاغر؟ من كان بعضهم يقول هم المبتدعة - [01:23:54](#)

ومع ذلك الانسان يقول له بلغ يعني لعل الله عز وجل ان يطلع على الانسان فيصلحه مثلاً بكلمة تكلمها لغيره فما نقولش بمعنى ان هو مدخن يبقى لا يفعل لأ ده العمل اللي بيفعله ده عمل عظيم وقل منا اللي يقدر يعمل. ان واحد يقف في المواصلات يحبس الناس ويكلم الناس ويخاطب الناس - [01:24:14](#)

الان لا ينبغي لنا ان احنا نعجزه وانما نقول له انت الان على سدة الناس وتدعو الى الله ومن احسن قولاً منك؟ فينبغي لك ان يطيب

فمك بمنتهى الهدوء والحلم. انت تذكر اسم الله عز وجل بلسانك. فخلي لسانك ده لا - 01:24:34

لا يداخل مع الله رجز. اوعظه كلمه لعله ان يرجع انما برضو بنقول للاخ الثاني بقى لا تفتن الناس. يعني انت مدخن بقى مسلا ابتليت بهذا لازم تبطل ان ده حرام. لكن حتى ان شئت اه اه - 01:24:54

مش عايز اقول لك ان مش يقدر تفكر انه مباح. ده حرام لا يجوز. بس حتى لو كنت انت قائم على المعصية دي ما تفتنش الناس. ما تنزلش بدقنك وتقعد تشرب في الشارع. او نبقى بندعو - 01:25:14

ناس واقفين في الاتوبيس واتقوا الله ويا جماعة صلوا والتزموا فان الله عز وجل اعد نارا ومش عارف ايه يروح مطلع العلبة. ولع له يا حاج الكلام ده ما ينفعش. عشان لا تفتي للناس. آآ ربنا لا تجعلنا فتنة للزين امنوا - 01:25:24

- 01:25:44